2158 ـ عائشة زوج النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، أنّ َها قالت: ما رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) مستجمعا ً[387] ضاحكا ً حتّ َى أرى منه لهواته[388]، إنّ َما كان يتبسّم. قالت: وكان إذا رأى غيما ً أو ريحا ً، عرف ذلك في وجهه فقالت: يا رسول ا، أرى الناس إذا رأوا الغيم فرحوا، رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته، عرفت في وجهك الكراهية؟ قالت: فقال: «يا عائشة، ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب، قد عذب قوم بالريح، وقد رأى قوم العذاب، فقالوا: هذا عارض ممطرنا»[389]. 2159 ـ قرة بن إياس: أنّ َ رجلا ً أتى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) ومعه ابن له فقال له: «أتحبّ ُه؟» فقال: أحبّك ا كما أُحبّ ُه. فمات ففقده فسأل عنه فقال: «ما يسرك أن لا تأتي بابا ً من أبواب الجنّ َة إلاّ َ وجدته عنده يسعى يفتح لك»[390]. 2160 ـ عمرو بن عوف: أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) هو صالح أهل البحرين، وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الصبح مع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فلمّ َا انصرف تعرّضوا له، فتبسّم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) حين رآهم، وقال: «أظنّكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة، وأنه جاء بشيء». قالوا: أجل يا رسول ا، قال: «فأبشروا وأمّ ِلوا ما يسرّكم، فوا ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم»[391]. 2161 ـ أبو هريرة: قال: قيل لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): أيّ ُ النساء خيرٌ؟ قال: «التي